المدرسة الإعدادية- 20 مارس1956 سيدي حسين السنة الدّراسيّة 2012- 2013 الأربعاء 05- 12- 2012 الأستاذ: مزار بن حسن	فرض تأليفيّ أوّل في دراسة النص القسم 9 أ 3 المدّة: ساعة واحدة

النّصّ:

يسألون: لماذا أكتبُ عن المرأةِ؟

وأجيبُ بمُنتهى البراءة والبساطةِ: ولماذا لا أكتُب عنها؟ تسعون بالمئة من الأحاديث الصّحفيّة التي تُجرى معي تطرح السؤالَ ذاتَه الذي أصبح بالنسبةِ إليَّ صداعا يوميّا لا يُحتَمَلُ: "لماذا اخترتَ المرأةَ موضوعا رئيسيّا لشِعركَ ونسيتَ الوطنَ؟"

وإنّ طرحَ السؤالِ بهذا الشكلِ العدوانيِّ يدلّ على أنّ طارِحيهِ لا يعرفون شيئا عن المرأةِ ولا عن الوطن. إنّهم يتصوّرون أنّ المرأةَ عنصرٌ مُضادٌّ للوطن ومُناقِضٌ له، وبالتالي فإنّ كلَّ كتابةٍ عنها أو محاولةٍ لِدُخولِ عالمِها وكشفِ الستائرِ عن أحزانِها وعذاباتِها، ومسحِ الترابِ المتراكِمِ على وجهها وجسَدِها عبرَ ألوفِ السنين يُعتَبَر عملا ضدَّ الوطن.

مسكينٌ هذا الوطنُ !! كم نختصِرُ مِساحتَه حتّى يُصبحَ أصغَرَ مِن قمحةٍ. إنّنا نُضيِّقُه ونعصره بين أيدينا حتّى لا يبقى مِن غاباتِه سوى شجرةٍ، ومِن بحارِه سوى اسفنجةٍ، ومن طموحاتِه سوى خارطةٍ مدرسيّةٍ ونشيدٍ عسكريٍّ... نحنُ نتعامل مع الوطنِ الجغرافيِّ وننسى الوطنَ النفسيَّ. نتعاملُ مع المِئذنةِ وننسى المُؤذّنَ، ومع الكتابِ وننسى الصفحاتِ، ومع الزجاجةِ وننسى العِطرَ، ومع البحرِ وننسى المسافِرينَ، ومع الدّينِ وننسى اللّهَ...

إنّ مفهومي للوطنِ والوطنيّةِ مفهومٌ تركيبيٌّ وبانوراميٌّ. وصورةُ الوطنِ عندي تتألّفُ كالبناءِ السمفونيِّ مِن ملايينِ الأشياء: ابتِداءً من حَبّةِ المطرِ إلى ورقةِ الشّجَرِ إلى رَغيفِ الخُبزِ، إلى مكاتيبِ الحُبِّ إلى طيّاراتِ الورق، إلى سجّادةِ صلاةِ أُمّي، إلى الزّمنِ المحفورِ على جبينِ أبي... مِن هذه الشُّرفةِ الواسِعةِ أرى الوطنَ وأحتَضِنُه وأتوحَّدُ معه.

إنّني مُقتنِعٌ بوطنيّتي هذه. وحَسْبي في تاريخِ الشّعرِ شاعِران عظيمان أعطيَا الحُبَّ والثّورةَ شِعرَهُما وحياتَهُما وهما: بايرون ولوركا.

www.najahni.tn

العدد:	الاسم:	اللقب: .....

[نزار قباني: "لماذا المرأة؟" الأعمال النثرية الكاملة: مج 7: ص368- 372]

1. فهم النص:

- استخرج أطروحتيْ النص: المدافَع عنها والمدحوضة: (1)

المدافَع عنها:.....

.....

المدحوضة:

.....

.....

- استخرج من النصّ أمثلة للمؤشّرات اللغوية التالية: (1.5)

المؤشّر اللغوي	المثال من النصّ
ربط السبب بالنتيجة	....
التّأكيد	....
النفي	....

- استخرج من النصّ **حجّة تاريخيّة**: (1)

الحجّة:

.....

.....

.....

.....

- بمَ يتميّزُ مفهوم الوطنيّة عند الكاتبِ؟ (1)

.....

.....

www.najahni.tn

.....

.....

2. المكتسبات اللغوية:

- استخرج من النصّ جملة ابتدائيّة وجملة استئنافيّة: (1)

ابتدائية:

.....

.....

استئنافية:

.....

.....

- ميّز واو الاستئناف من واو العطف في الكلام التالي: (1.5)

- وَ[1]حَسْبي في تاريخ الشِّعر شاعِران عظيمان أعطيَا الحُبَّ وَ[2]الثّورةَ شِعرَهُما وَ[3]حياتَهُما.

الواو الأولى:..... الواو الثانية:

.....

الواو الثالثة: .....

- حلّل الجملتيْن التاليتين تحليلا نحويّا كاملا: (3)

يا مُـــــــــــــــــراسِـــــــــلَ الصَّحيفةِ

وفقــكَ اللّهُ إلى ما يَرضــا ه

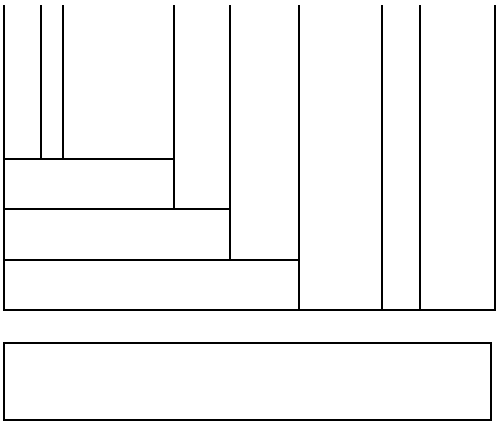

- أكمل الجدول التالي: (4)

	في حالة الرفع	في حالة النّصب	في حالة الجرّ
المفرد المذكر	جاء	**رأيتُ ساقِيَ الإبل**	مررتُ بـــ
المفرد	جاءتْ	رأيتُ	**مررتُ بساقِيَةِ الإبل**

www.najahni.tn

المؤنث			
المثنّى المذكر	جاء	رأيتُ	**مَررتُ بساقِيَيْ الإبل**
الجمع المؤنث	**جاءتْ ساقِياتُ الإبل**	رَأيتُ	مررتُ بـــ

3 -إنتاج كتابيّ:

يحتاجُ الوطنُ إلى المرأة في كثير من الأشياء. حرّر فقرةً حجاجيّة تُبيّن فيها كيف تساهم المرأة في بناء الوطن (5)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

تنظيم الورقة (1) حظّا سعيدا.....

www.najahni.tn